اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 21-05-2008 رقم العدد: 18803 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 46 رقم القصاصة: 1

المسؤولون والاقتصاديون يرحبون برائد التنمية الحديثة

زيارة خادم الحرمين الشريفين تشريف «للشرقية» وأهلها

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 21-05-2008 رقم العدد: 18803 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 46 رقم القصاصة: 2

الاحتفاء بأرامكو احتفاء بالقدرات العظيمة للوطن

زيارة الخير سيكون لها ثمار طيبة على أبناء المنطقة والاقتصاد الوطني

الدمام ـ حمود الزهراني

المنطقة الشرقية كلها تشعر اليوم بالفرحة والبهجة والسرور فزيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة الشرقية هي تشريف لكل ابناء وأهالي المنطقة هكذا تكلم رئيس غرفة الشرقية عبدالرحمن بن راشد الراشد الذي يقول نعم ففي حياة كل شعب ايام لا تنسى يظل يتذكرها جيلا بعد جيل وزيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمنطقة الشرقية من الأيام التي سيظل يتذكرها أبناء المنطقة فهي تعبيرعن عمق التلاحم بين الحاكم والمحكوم وتؤكد لنا جميعا في هذا الوطن اسرة واحدة وقلبا واحدا.

ويضيف الراشد اننا نستحضر دائما قراراته بما تحمله من عطاءات الخير والقراءة الرشيدة والصحيحة لاحلام وأماني وطموحات المواطنين ولا شك أن الجميع يشعر بأن كل هذه القرارات يحرث سبل الحياة عليهم وجعلتهم يستشعرون في اعماقهم حجم المسؤليات الملقاة على عزائمهم متمثلة في مبادلة الوطن عطاء بعطاء وضرورة بذل المزيد من الجهد المخلص ومضاعفة العمل وزيادة الانتاج.

المسيرة التنموية ومرحلة واعدة

ويقول الأمين العام للغرفة عدنان بن عبدالله النعيم ان خادم الحرمين الشريفين بزياراته المتكررة للمنطقة الشرقية يضع وسام شرف في اعناقنا جميعا مشيرا الى إن المليك دفع العمل التنموي في الوطن خطوات واسعة وان الارادة المجتمعية في مجال العمل والانتاج تحقق معدلات غير مسبوقة نتيجة لذلك ويضيف ان المسيرة التنموية للمملكة دخلت على مرحلة واعدة تبشر بانجازات ومكاسب جديدة في جميع المجالات وتؤكد كافة الارقام والتوقعات ان الاداء الاقتصادي يشهد اندفاعا كبيرا نحو تحقيق معدلات نمو متزايدة وغير مسبوقة تصب في خانة التنمية الاجتماعية والإنسانية تحقيقا لمزيد من الرفاهية والتقدم للمواطن في جميع مجالات حياته اليومية وقد بدأت المسيرة في الانطلاق حيث تم اطلاق مركز الملك عبدالله المالي وهو أكبر مركز مالي في الشرق الاوسط كما تم اطلاق مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في مدينة رابغ وكل هذه المشروعات تصب في خانة الرفاهية للمواطن.

التشريف مسؤوليات وتكاليف

ويرى النائب الأول لرئيس غرفة الشرقية معن عبدالواحد الطالع أن هذه الزيارة تضع مسؤوليات على الجميع ويضيف أن اداءنا يجب أن يرتفع الى مستوى التشريف الذي تحظى به المنطقة الشرقية من قيادة هذه البلاد وأن الزيارة ترتب علينا مسؤوليات وأعباء ازاء الوطن مشيرا الى ان المنطقة الشرقية وهي تفتح ذراعيها لاستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بين أبنائه واخوانه ومحبيه تعاهد مليكنا المفدى على الحب والولاء وان تحافظ على المكتسبات التي حققها لها رائد الاصلاح الاقتصادي وان تعمل بكافة طاقاتها للانطلاق نحو المزيد من المكاسب والانجازات لتكون بلادنا في مقدمة دول العالم علما وعملا.

التنمية في مقدمة أولوياته

ويؤكد النائب الثاني لرئيس غرفة الشرقية سعود عبدالعزيز القصيبي ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الاخيرة لـ "الشرقية" تستدعي الى الذاكرة العديد من المواقف والقرارات التي اتخذها الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي نستطيع ان نلمح فيها رسائل تؤكد اهتمامه بحاجات المواطنين وتعكس اهتماما خاصا بالإقتصاد وبقضية التنمية على نحو خاص وادراكه لتاثيرها الكبير على مستقبل المملكة وهو ما يفسر حرصه حفظه الله على اطلاق هذه الحزمة الواسعة من المشروعات الضخمة التي لم تشهد المنطقة مثيلا لها في تاريخها وبأرقام تاريخية غير مسبوقة اضافة الى قراراته من اجل راحة المواطنين وتوفير كل سبل الرفاهية ورفع أي اعباء عن كاهلهم.

يعطي وقته للمواطنين

ويقول خالد حسن عبدالكريم القحطاني في كل مرة يزور فيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز احدى المناطق في المملكة فإنه يحرص على ان يشارك ابناءه المواطنين مناسباتهم ويقضي بينهم رغم مشاغله وارتباطاته وقتا طويلا يستمع الى مطالبهم ويجيب عن اسئلتهم واستفساراتهم بصدر رحب وحكمة وها هو يشارك ابناءه في المنطقة الشرقية في الاحتفال بمرور خمسة وسبعين عاما على تاسيس اكبر شركة نفط في العالم. هذه الشركة التي اصبحت سمة مميزة من سمات المنطقة الشرقية الى جانب مدينة الجبيل الصناعية (و ٢ والتي تضم كبريات الشركات العالمية في مجال البتروكيماويات حتى اطلق خادم الحرمين الشريفين على المنطقة الشرقية انها منطقة الخير.

مشاريع تنموية

ويضيف خالد العبدالرحمن العبد الكريم اعتقد ان هذه الزيارة المباركة سوف تكون لها ثمار طيبة كثيرة تتمثل في مشاريع تنموية واقتصادية تعود على الوطن بالخير الوفير ونحن لا ننسى ما اصدره خادم الحرمين الشريفين من قرارات اقتصادية تصب في مصلحة المواطن وتاكيده على أن مصلحة المواطن تحتل المرتبة الاولى مثل قرار تخفيض اسعار المحروقات وكذلك دعم استيراد الارز وغير ذلك من القرارات الاقتصادية المهمة التي هدفت اولا وأخيرا الى رفع العبء عن المواطن العادي.

الخير لأبناء المنطقة

ويقول راشد عبدالله السويكت ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمنطقة الشرقية هي الثانية له منذ توليه الحكم وهو دائما يحمل معه الخير الكثير لأبناء المنطقة فإلى جانب مشاركة خادم الحرمين الشريفين في احتفالات شركة ارامكو السعودية بمناسبة مرور ٧٥ عاما على انشائها فإنه سوف يقوم بافتتاح عدد من المشروعات التنموية التي سيعود خيرها على ابناء المنطقة الشرقية وبقية مناطق المملكة. وخادم الحرمين الشريفين يحرص دائما على الالتقاء بابنائه في كل مكان يذهب اليه والزيارة تجسد الرعاية الكاملة والاهتمام البالغ الذي يوليه قائد المسيرة لكل ابناء شعب لتلمس احتياجاتهم والعمل على راحتهم وقد تاكد ذلك من خلال القرارات الاخيرة التي لامست هموم المواطن العادي سواء من حيث تخفيض أسعار المحروقات او انشاء صندوق لرعاية ذوي الدخل المحدود او دعم استيراد الارز وغيرها من القرارات التي تصب في مصلحة المستهلك ولاقت ارتياحا وصدى شعبيا لا مثيل له لذلك فإن ابناء المنطقة الشرقية متشوقون لهذه الزيارة للإعراب عن احتفائهم وشكرهم لقائد مسيرتهم.

عهد مزدهر

وقال راشد عبدالعزيز القحطان اننا نعيش عهدا تنمويا مزدهرا يقوده بحكمة وعطاء ملك القلوب عبدالله بن عبدالعزيز نصره الله ورعاه الذي يحرص على ان تشمل التنمية والبناء كل جزء من ارجاء الوطن وقد نالت المنطقة الشرقية كغيرها نصيبها الوافر من التطور الاقتصادي و التوسع في المشروعات وشمل ذلك كل مدنها ومحافظاتها ومراكزها وقراها وهجرها حاضرتها وباديتها وتظل الآمال والطموحات في تنمية كل ما من شأنه ازدهار ورفعة ورفاهية المواطن ليست محدودة بسقف مادامت تحقق الهدف لذلك فإن المشاريع التي سوف يدشنها خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته للمنطقة الشرقية سوف تصب في مصلحة الوطن والمواطنين في كل مكان رغم انها تقام في الشرقية.

القائد منهم

ويؤكد زامل عبدالله الزامل ان زيارة خادم الحرمين الشريفين تؤكد حرص القائد على التواجد شخصيا بين المواطنين كواحد منهم. يقف بينهم ومعهم قائدا وأخا مسؤولا ومواطنا وهي فرصة ذهبية لابناء المنطقة الشرقية لتجديد الولاء والتلاحم بين القيادة والشعب كسمة اساسية تميز بلادنا قيادة وشعبا في هذا الوطن العطاء وهي التي تتضح بجلاء منذ تاسيس المملكة على يد الملك الموحد عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل طيب الله ثراه وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله.

سياسة الباب المفتوح

ويقول سلمان محمد حسن الجشي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمنطقة الشرقية تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان سياسة الباب المفتوح التي تنتهجها قيادة المملكة هي واحدة من اهم ملامح نظام الحكم في بلادنا وهي السياسة التي رسخها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وسار عليها ابناؤه البررة من بعده وتاكدت بشكل واضح في الكثير من الاسس التي وقف عليها خادم الحرمين الشريفين لذلك تعد هذه الزيارة للشرقية امتدادا لما يحرص عليه من وقوفه شخصيا ورعايته لكل ابنائه واخوانه المواطنين في مختلف مناطق المملكة. وابناء المنطقة الشرقية يعلمون مدى الحب الذي يكنه لهم مليكهم المحبوب ويبادلونه حبا بحب ولذلك فقد اطلق عليها "منطقة الخير" وهذه الزيارة المباركة ستكون زيارة خير للمنطقة الشرقية بمدنها ومحافظاتها ومراكزها وقراها حيث شعرنا من خادم الحرمين الشريفين كل الاهتمام والحرص والتوجيه الكريم لكل ما ينعم المنطقة واهلها ومواطني المنطقة الشرقية لا يرون في هذه الزيارة مناسبة تاريخية للمنطقة فحسب وكلهم يرونها اياما تحمل من المعاني والدلالات ما يمثل لدى كل فرد من ابناء المنطقة اضافة جديدة لحياته وحياة افراد اسرته.

ملامح تنموية عملاقة

ويرحب عايض فرحان القحطاني بزيارة خادم الحرمين الشريفين الى المنطقة الشرقية ويرى انها اضافة الى النهضة التنموية التي تشهدها البلاد عموما والمنطقة الشرقية بشكل خاص في ظل الدعم مشيرا الى الدعم الذي يجده قطاع صناعات الطاقة من الحكومة ويهنئ شركة ارامكو السعودية بهذه المناسبة المهمة وقال انها دلالة على تاكيد القدرات السعودية على السير بكل ثقة في ادارة الشركة بكل اقتدار واضاف ٧٥ عاما مرت من الجهود المضنية نتاجها رسم ملامح تنموية عملاقة وذكر أن ارامكو اسهمت بدورها في دعم المقاول السعودي وتوطين صناعات محلية مساندة ما فرض شركات محلية عملاقة مشيرا الى الخبرات التي اكتسبها رجال الصناعة السعودية من تجربة ارامكو في اقامة مشاريع الكيماويات والبتروكيماويات بشكل خاص.

ام الاقتصاد السعودي

وقال عبدالله محمد النمار ان رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لاحتفالية ارامكو السعودية يعطي دلالات طيبة بحجم المنتج الذي قدمته هذه الشركة التي وصفها بـ "ام" الاقتصاد السعودي موضحا ان الدعم الذي وجدته الشركة من الحكومة انعكس واقعا في ضخ موارد ضخمة لاقتصاد المملكة الذي شهد طفرة غير مسبوقة على مستوى الخدمات والبنية التحتية وقال نحن هنا في المنطقة الشرقية ندين لارامكو السعودية بفضل كبير في بناء هذه المنطقة وجعلها ضمن اقوى الوجهات الاستثمارية المفضلة لدى المستثمر العالمي مشيرا الى الاسماء العملاقة في عالم الطاقة والتي تستثمر في هذا المجال بالمنطقة.

طاقة العالم ودور محوري

اما عضو الغرفة عيسى علي الدوسري فقال اننا نحتفل اليوم مع ارامكو السعودية بتشريف خادم الحرمين الشريفين لهذه المناسبة والتي تدل دلالة عميقة على اهمية هذه الشركة وزخم ادائها الذي انعكس ليس فحسب على الاقتصاد المحلي بل وتعداه ليصل الى التاثير العالمي فاتخذت الشركة من عبارة "طاقة العالم" شعارا يعكس هذه المعادلة وتطرق الى ما لعبته ارامكو من دور محوري في دعم قطاعات الاعمال في المنطقة الشرقية بشكل خاص والدور الاجتماعي الماثل في عدة مشاريع صحية وتعليمية واجتماعية.

الزيارة الكريمة

فيما تحدث غسان عبدالله النمر معلقا على الزيارة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين للمنطقة الشرقية وتشريفه لاحتفالية ارامكو مرحبا بمقدمة الميمون وصحبه الكرام وقال ان ذلك يأتي للاحتفاء بالدور المهم الذي تلعبه ارامكو السعودية في اقتصاد المملكة.

واشار الى العلاقة الوثيقة بين الشركة ورجال الاعمال عامة وغرفة الشرقية خاصة واصفا اياها بانها علاقة تكاملية اثبتت في مواقف كثيرة حجم نتاجها.

دعم الاقتصاد

ويرى فهد عبدالله الشريع أن حجم هذه المناسبة يتمثل في تشريف خادم الحرمين الشريفين لها وضيوفه الكرام وقال ان الحكومة الرشيدة تتطلع دوما لدعم الاقتصاد الوطني وفي نفس الوقت المحافظة على موثوقيتها العالمية لامدادات النفط والتي اثبت الوقت والتعاملات مصداقيتها وذكر ان زيارة الملك للمنطقة اسعدت ابناء المنطقة ورجال الاعمال عموما مشيرا الى الدور المهم الذي تلعبه ارامكو في اقتصاديات المنطقة والمملكة عموما.

القمة التشاورية ويوم تاريخي

وبدوره اشار محمد سعد الفرّاج الى ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الى المنطقة الشرقية هي من الايام التاريخية للمنطقة التي طالما سعدت وازدهرت بمثل هذه الزيارات الكريمة والتي يلتقي فيها القائد بابنائه المواطنين ويتلمس حاجاتهم ويقدم لهم من المنايا والمكرمات التي لا تقدر بثمن وقال انها في هذه الزيارة تتشح بحلتين زاهيتين الاولى الاحتفال بمرور ٧٥ عاما على تاسيس شركة ارامكو السعودية والثانية عقد القمة التشاورية بين قادة مجلس التعاون الخليجي هنا بالاضافة الى القيادة على اللقاء مع المواطنين وتفقد احوالهم ورعاية بعض المشروعات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

الاقتصاد والمجتمع والتنمية

فيما اكد ناصر سعيد الماجري ان هذه الزيارة الكريمة من القيادة الكريمة تاتي في وقت تحتفل المملكة "حكومة وشعبا" بمرور ٧٥ عاما على تاسيس شركة ارامكو السعودية كاكبر واضخم شركة انتاج للبترول في العالم والتي شكلت نقطة هامة في مسيرة الاقتصاد والمجتمع والتنمية في المملكة بشكل عام وفي المنطقة الشرقية بوجه خاص اذ بتأسيس هذه الشركة في عهد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله دخلت المملكة مسيرة التنمية التي لا تتوقف وتجاوزت مرحلة الاقتصاد الذي يعتمد على الاعمال الحرفية واليدوية وبالاساليب القديمة لتدخل عالم التكنولوجيا والصناعة واضاف ما هذه الانجازات التي نشهدها اليوم على مختلف الاصعدة الا حصاد تلك السنين وامتداد لما زرعه الآباء والاجداد جزاهم الله عنا خير الجزاء واجزل لهم العطاء.

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2008-05-21 رقم العدد: 18803 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 46 رقم القصاصة: 3